الارادة

« EL-IRADA » Quotidien Politique et d'Informations

4, Imp. Riad - TUNIS — Directeur : Moncef EL-MESTIRI

Vme ANNÉE

N° 292 Mercredi 6 Doul Kâda 1357 - 28 Décembre 1938

(٤٠ صانتيما)

جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية حرة

مديرها المسئول: محمد المنصف المستيري - زنقة الرياض رقم ٤ بتونس

عدد ٢٩٢ السنة الخامسة - الاربعاء ٦ ذي القعدة ١٣٥٧ - ٢٨ ديسمبر ١٩٣٨

اليابـــان والصين

تلقت دولة الصين من يد اليابان الضربة تلو الضربة القاسية . ففقدت خلال سنتي الحرب عاصمتها الاولى بكين ، وعاصمتها الثانية نانكين ، وعاصمتها الثالثة هانكيو . كما فقدت اهم مدنها الساحلية والتجارية كشانغاي وتيان تسان ، واخيرا خسرت مدينة كانطون ' مهد الثورة والمركز الثقافي العظيم

وحوالي هذه المدن توجد اخصب جهات الصين واكثرها عمرانا واوفرها ثروة وانتاجا

فاذا نظرنا الى المصور الجغرافي رأينا لاول وهلة ان دولة اليابان قد حققت غايتها بل قد وصلت الى اكثر مما كانت ترجو الاحراز عليه ولم يبق في يد الصينيين الا البلاد الداخلية التي لا يحسب لها في العالم الاقتصادي حساب .

لكن الحقيقة غير ذلك . واذا كانت الانتصارات الحربية قد سجلت في كفة اليابانيين . واذا كانوا بفضل استعدادهم الحربي ورجحان كفتهم المادية قد تمكنوا من التوغل في البلاد بمثل هذه الصفة ، فان النصر الادبي كان الى يومنا هذا في جانب الصين ، ومن يدري لعل هذا النصر الادبي يجر - حسبما يعتقده الصينيون - الى نصر مادي حاسم .

ان اليابان قد اخفقت حتى اليوم في غايتيها الاساسيتين : تقصير مدة الحرب ' والقضاء على حكومة الكيومين طانغ

ان تقصير مدة الحرب كانت هي الغاية الاولى التي تريد اليابان الاحراز عليها . فكانت تعتقد انها بعد الضربات الاولى العنيفة التي تصيب بها القوات الصينية تبادر حكومة الصين بالرضوخ لمطالبها والانضواء تحت لوائها وقبول ما تمليه عليها من ارادتها . والصين رغم رقيها الصناعي الهائل دولة فقيرة قليلة الموارد محدودة الانتاج ' فطول الحرب بتكاليفها الجسيمة وتضحياتها الهائلة يحطم قوى الامة وينضب مواردها . لذلك كان طول امد الحرب هو العدو الاول لليابانيين .

ومن هذه الناحية كان اخفاقهم الاول شديدا ، فالصينيون كانوا لا ينازلون خصومهم الا في مواقع معلومة ، وكانوا يكبدونهم الخسائر الجسيمة ، ثم ينسحبون امامهم لمواقع ومعاقل اخرى ، وما افسح بلاد الصين وما اوسعها ! وبذلك يرى اليابانيون انفسهم مضطرين لزيادة التفوق ، والابتعاد شيئا فشيئا عن مراكزهم وبذل النفقات الهائلة لحفظ خطوط المواصلات وخطوط الرجعة . ولا يزال الفضاء امامهم فسيحا ؛ ولا تزال قوات الصين تستدرجهم الى حيث لا يعلمون.

اما القضاء على حكومة الكيومين طانغ - الحزب الوطني الصيني - تلك الحكومة التي يرأسها احد ابطال الصين واحد نوابغ العصر الحديث ، المارشال تشان كاي شيك فقد كان اخفاق اليابان في شأنها اخفاقا شنيعا . اذ ان الامر الذي حصل بالفعل كان عكس الامر المقصود على خط مستقيم .

كان المارشال تشان كاي شيك يلاقي جم الصعوبات في سبيل توحيد الصين ، ويقضي الفينة اثر الفينة على بعض الدسائس والمكائد التي ينصبها له خصومه الصينيون ، وما كانت البلاد متوحدة بصفة تامة ، فكان جل اعتماد اليابان على تصدع الوحدة الصينية ، اكثر من اعتمادها على القوة العسكرية ومواد التحطيم .

لكن ما كاد الصينيون يسمعون النفخ في صور الحرب ، وما كادوا يرون طلائع الجند المغير الغازي ، حتى اكتملت وحدتهم وتكتلوا زمرة قوية تحت قيادة الرجل الذي وضعوا فيه ثقتهم وسلموا بين ايديه امر الحرب والسلام

وما ازدادت اليابان تشددا في ضرباتها الا ازداد الصينيون التفافا حول قائدهم وحكومته ومن ثم فقدت اليابان املها في القضاء سريعا على هذه الحكومة وقد كانت تعتقدها قائمة على اسس من الرمال . فاذا هي امتن من المرسيات الجبال .

ولا يخفى على احد ان الامة اليابانية لا تكاد تكتم اليوم امتعاضها واستياءها من طول هذه الحرب وعدم احرازها على مرادها منها وما احتلال الارض الشاسعة دون فائدة او نتيجة بالامر الذي تحمد عاقبته .

ثم لا يزال الروسيون والانكليز والاميركيون يمدون بالاعانة حكومة الصين المركزية ولولا ثقتهم بها ولولا اعتقادهم ان مصيرها الى القوة والثبات وتحطيم العدو لما خاطروا ببذل تلك الاعانات لها اذ الاوروبيون والاميركيون لا يبذلون سنتيما الا اذا اعلموا انه يبذل في مكانه اولا وانه يثمر من بعد ثمراته المطلوبة ثانيا فانهم لا يمدون الصينيين الا بقروض رسمية ذات فوائض وتتبعها امتيازات .

لهذا نرى اليابانيين الذين كانوا بالامس يعلنون انهم لن يتفاوضوا ابدا مع حكومة تشان كاي تشيك اصبحوا اليوم يوالون جهودهم ويبذلون كثيرا للتمكن من عقد صلح معها يضمن لهم استثمار السوق الصيني واستعمار البلاد اقتصاديا تحت ستار المحافظة على استقلالها السياسي - مثلما فعلوا من قبل وما يفعلون الان مع بلاد منشوريا .

لكن الصينيين الملتفين حول حكومتهم الواثقين من احرازهم اخيرا على النصر النهائي يصرون على المقاومة واطالة امد الحرب الى ان ترضخ اليابان للتخلي عنهم واخلاء ما تحتله من بلادهم .

هذا هو الموقف اليوم هنالك وان استمرت مراكز الفريقين سياسيا وحربيا كما هي الان فمن الممكن كثيرا ان يحقق الصينيون الكثير من آمالهم وتغرق اليابان احلامها في مياه النهر الاصفر .

لكن الامر يتعلق بالعنصر الاصفر . ولهذا يجب ان تقرأ دائما للمفاجآة حسابها . فطالما غيرت هذه المفاجاة الصفراء وضعيات عديدة من قبل .

الجزائر ٢٣-١٢-٣٨

احمد توفيق المدني

اخبار خارجية

الايطاليون يغادرون فرنسا

روما - رجع الى ايطاليا فريق يتكون من مائة شخص امتثالا للاوامر الفاشيستية التي اتخذت اخيرا لاسترجاع الرعايا الايطاليين الى مسقط رأسهم . وهذا الفريق يتركب من عائلات عاشت سنين مديدة في الجنوب الافرنسي

وتعليقا على هذا الحادث قالت الصحافة المحلية بان هؤلاء قد وقع لهم اقتبال حسن من طرف الحكومة والشعب معا



صورة الممثل اليهودي السينمائي الصامت شارلو حسبما يتصوره مصور هزلي فرنسي في دور الدكتاتور (الطاغية) وهو الفيلم الذي يستعد شارلو لتمثيله نكاية بهتلر الذي اضطهد الجنس السامي .



الوزراء الانقليز الثلاث الذين ينوي م. تشمبرلين تعويضهم في الايام القابلة كما يشاع ومن بينهم م. هور بليشه (ضاحكا) وهو الوزير اليهودي للدفاع الوطني .

وفاة زعيم الاشتراكية بالبلجيك

بروكسيل - توفي م. اميل فاندر فال رئيس الحزب الاشتراكي البلجيكي فعندما خرج مساء الامس من السينما حدث له توعك فجائي وقد اغمي عليه من الساعة العاشرة ونصف مساء ثم توفي صباح الامس على الساعة الخامسة ونصف .

« الارادة » - ومما يؤثر عن هذا الزعيم انه كان من اشد خصوم الحكومة المالية بالبلجيك ولو ان رئيسها م. سباك من الذوات البارزة في الحزب الاشتراكي الا ان ذنبه في نظر الهالك محاولته تمثيل الدولة البلجيكية لدى حكومة فرانكو ويمكن ان تقول انه بوفاة هذا الرئيس تتغلب العناصر الجديدة الحية في المؤسسة الاشتراكية بالبلجيك عن العناصر التقليدية العتيقة ويصفو الجو لوزارة م. سباك الحاضرة وتتمركز في مكانها .

الشقاق في الحزب الاشتراكي

باريس - ابتدأت جلسة المساء لاجتماع الحزب الاشتراكي على الساعة التاسعة ونصف بعد الزوال . وبعد مناقشات عديدة اعطيت الكلمة الى م. بول فور - فأكد انه يريد ان يكون من جلة الاعضاء العاملين ولكن لا يمنعه ذلك من التمادي على الذود عن افكاره ومبادئه في الحزب ثم ذكر ان في عام ١٩١٤ كانت اوروبا منقسمة الى شقين عدوين لبعضهما بعضا فلم يمنع ذلك الحزب الاشتراكي وعلى رأسه جوريس من التمادي على صيانة السلم ثم ختم م. فور خطابه قائلا ان الانتخاب لا يستفاد منه ان الحزب سيوقف عمله وقال ان الاقلية ستخضع الى الامر بكل الطاعة والاستسلام .

ثم رجع م. ريفيار الى كلامه وطلب مجهودا عاما للتحصيل على الرضى لكنه رجع في اقتراحه ترضية لم. بلوم

ووقع التصويت على اقتراحات السادة : بلوم ، وفور ، وكروفسكي فحصلت النتيجة الآتية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية : اقتراح بلوم ٤٣٢٢ صوتا واقتراح فور ٢٨٣٧ صوتا واقتراح كورفسكي ١٦٠ صوتا والذين احتفظوا باصواتهم ١٠١٤ والغائبون ١٨٦

رجوع المقيم العام

باريس - اجتمع المقيم العام م. ايريك لابون برئيس الوزارة م. دلادي كما اجتمع بغيره من الذوات الرسمية المكلفة باعداد برنامج رحلة رئيس الوزارة الذي سيزور الكرس وتونس ويمكن ان يزور الجزائر ايضا وسيرجع العميد اليوم او غدا على متن طيارة مصحوبا برئيس ديوانه واما برنامج رحلة رئيس الوزارة فهو كما فصلناه بالامس غير نه اذا ذهب الى الجزائر فلا يرجع الى باريس الا يوم ١٠ او ١١ جانفي

حوادث فلسطين

القدس - اخبرت وكالة روتر بان مراسلها اعلمها انه وقع اختطاف احد رعايا الانكليز م. بوفيي مدير فرع البنك العثماني بفلسطين وبعد التفتيش عليه وقع العثور على سيارته بالقرب من مدينة جريشو

القدس - وقعت حوادث عديدة في جهات مختلفة من فلسطين خصوصا بحيفا حيث القيت قنبلة في صباح الامس على مركز البوليس الرئيسي جرح بانفجارها عونان

تحسين العلائق بين روسيا وبولونيا

موسكو - يستفاد من الاخبار الاخيرة ان العلائق بين روسيا وبولونيا اخذت تتحسن على ذي قبل وذلك ان المحادثات التي كانت وقعت بموسكو كانت نتيجتها اتفاق مبدئي وذلك لبرم اتفاقية تتعلق بتجارة الدولتين

الروسيا بين عزلة ونطاق

كل من نظر الى الخريطة الجغرافية الآن ونظر في الوقت نفسه الى سير السياسة الدولية واتجاهها تراءت له في جلاء ووضوح الخطة التي تسير عليها المانيا مع احلافها ازاء روسيا السوفياتية تلك الخطة التي ترمي الى وضع روسيا في عزلة تامة عن المجموعة الدولية الكبرى بعد ان طوقتها بسياج من الدويلات الصغيرة في اوروبا الشرقية واليابان في اقصى الشرق يحقق تلك العزلة بصفة عملية بعد ان تتم في الميدان السياسي بمقتضى الاتفاقات التي ابرمت لحد الان والتي ستبرم بعد الان .

ان المانيا التي حاربت الفكرة الشيوعية والمبادي الماركسية وحاربت من اجلها اليهود لانها تعتقد انها مباديهم وانها وسيلتهم لهدم المجتمعات وتصديع وحدات الامم وتمزيق لحمتها فتابعت هذه الفكرة في الخارج بعد ان قضت عليها في الوطن الالماني ولا حقتها تبغي اجتثاثها وهي ولا شك ستهاجمها في معقلها الاكبر وينبوعها الثري روسيا الحمراء

وقد صرح بهذا عاهل المانيا في احدى خطبه اذ قال ما معناه انه بعد ان جمع الجرمانيين في وحدتهم الحالية لم يبق امامه الا روسيا وعندما كانت الروسيا تسمع مثل هذا التصريح كانت تشاهد انتشار اليابان السريع الخطير في الصين والتوسع الالماني وانتشار الفكرة النازية فيما يحيط بها من اوروبا الوسطى والتقارب الانكليزي الايطالي والفرنساوي الايطالي والفرنساوي الالماني الذي اخذ يجري بعد اتفاق مونيخ الذي لم تدع الروسيا للمشاركة فيه ولم تكن بالراضية عنه وقد شعرت من كل هذه العوامل بالتطويق يتم حولها وبالعزلة تلوح لها بها الايام .

وروسيا في حالتها الحاضرة وان لم يكن هناك من الانباء الصحيحة ما يعتمد عليه في تصورها تصويرا حقيقيا الا ان ما يترامى للعالم بين حين وآخر بشأنها من الانباء المقلقة يدل على ان حالتها الادبية على غير ما يرام حتى ان بعض المصادر السياسية المطلعة في اوروبا قد امكن لها ان تصرح بان المستر شمبرلين قد اتصل بتقارير فنية من قلم الاستعلامات الانكليزي تفيد ان قوة الروسيا ليست بالشيء الذي يعتمد عليه في حالة نشوب حرب وهذه الارشادات كان لها اثر فيما تم بمونيخ وربما كانت حوادث اعدام بعض كبار رجال العسكرية الروسية واعتقال اخرين مما يفيد وجود اشياء لها اهميتها الكبرى في حياة روسيا المادية . وموقف روسيا من الثورة الاسبانية ومن الانتشار الياباني في الصين ومن مسألة تشيكوسلوفاكيا مما يؤيد هذه الشائعات ويحط من قيمة نفوذ روسيا السياسي لدى الشعوب والامم .

عندما كانت روسيا في اول عهدها دولة الثورة العالمية لتحرير العمال واستقلال الشعوب المستعبدة كان لها ذلك الصدى المتردد في جوانب العالم وكان لها ذاك النفوذ الادبي لدى الشعوب المستضعفة والطبقات المهضومة والدول الصغيرة لانها تستند اليها في كفاحها لحفظ كيانها وتحقيق استقلالها وانجاز تحريرها من ربقة الاستعمار المنهك والاستغلال الفظيع وتعتمد عليها في كفاحها للدول الراسمالية ولكن عندما تحولت الروسيا عن خطتها ومنهجها ودخلت في نطاق الدول التي كانت تحاربها سياسيا بالامس وتثير مستعمراتها وعمالها عليها واضحت عضوا في جمعية الامم التي كانت تطعن فيها قبلا وتصمها بكل نقيصة كان لهذا التحول اثره العظيم في الذين وثقوا بمبادي روسيا بالامس واعتمدوا عليها واستندوا لوعودها لهم بالمساعدة والتاييد ولم يكن هذا التاثير خارج الروسيا فقط بل كان في داخلها ايضا لان هذا التحول الذي كان من آثاره اسقاط تروتسكي وابعاده عن وطن الثورة الحمراء لم يكن يرضي كافة اتباع لينين ولعل ما حدث في الروسيا اخيرا من الحوادث التي سبق ذكرها هو من آثار بروز معارضة ستالين التي اخذت ترفع عن وجهها الستار وحاول هو ان يقضي عليها في مهدها قبل ان تدب فتحدث ثورة اخرى على النظام الحالي لا يقدر احد ان يتكهن بالمآل الذي تنتهي اليه ان هذا النزاع لم يكن بين البيض والحمر كما كان من قبل بل هو بين الحمر انفسهم وذلك ما يزيد في مقدار خطورته وعظم اثره واذا كان سلوك الروسيا المتقدم قد ضعضع نفوذها السياسي لدى الامم المهضومة وان ابقى عليه لدى طبقات العمال الى حين تعهدها بعدم تغذية حركات العمال في الخارج لزميلاتها من اعضاء جمعية الامم فان موقفها من اسبانيا والصين وتشيكوسلوفاكيا قد زاد الطين بلة بالنسبة لدى الدول الصغيرة وحلفائها الكبار الذين لم يجدوا منها بغيتهم عندما دعت الحالة لذلك في غير موقف من المواقف وكل هذه العوامل التي حلت بالروسيا الحمراء هي التي جعلت بعض مصادر الاخبار تذيع اليوم ان عاهل الروسيا ستالين يفكر في ايقاف العمل بالنظام الشيوعي وعقد محالفة مع المانيا وليست هذه المرة الاولى التي يذاع فيها مثل هذا النبا بل سمعناه في صورة اخرى قبل اليوم وسمعنا ان معاملة اليهود في الروسيا ليست على ما ينبغي ولعل الحوادث التي اعقبها الاعتقال والاعدام كانت نتيجة لهذا الاتجاه وتلك المعاملة ولعل الغضب على تروتسكي وشيعته يرجع الى صلته بالسامية

وكيفما كان مبلغ هذا النبا من الصحة وعدمها فان حالة الروسيا اليوم توجب على عاهلها ان يفكر في الخروج باي طريقة من خطر العزلة والتطويق التي اصبحت او ستصبح عليها الروسيا لانه ليس من السهل ان يستسلم لهذا المآل مثل ذلك الداهية الخطير ولا ان يبقى مكتوف اليدين ازاء الاتجاه الاوروبي نحو التكتل الجديد

العالم اليوم اصبح حربا على الماركسية مثلما اصبح حربا على اليهود الذين يقولون عنهم انهم مصدر هذه الفكرة وما يتصل بها من حركات التآمر على الامن الدولي في الخفاء وسيزيدنا مرور الايام ايضاحا لهذه الالغاز التي ترمي الينا بها شركات الاخبار بين الحين والحين

محي الدين القليبي

(الحـــوادث العالميـــة)

م. هيتلر يتكلم

يتكلم عن النمساويين والسوديت

مونيخ - احتفل م. هيتلر بعيد النويل مع السياسيين من قدماء الحرب للرايخ فتكلم بالخصوص عن النمساويين والسوديت وقال انه بعد سنين متطاولة داق فيها هؤلاء انواع العذاب واصناف الاضطهاد امكن لهم في اول مرة ان يحتفلوا بهذا العيد في ريخ المانيا العظمى

الطريق الجديد للطيران

بين فرنسا والشام

القاهرة - رخصت الحكومة المصرية لشركة «اير فرانس» (الطيران الفرنسي) القيام ببعض رحلات تجريبية وذلك لاحداث خط طيران جديد يربط فرنسا بالشام مارا بتونس ثم القاهرة فنزلت طيارة من شكل «الايمرود» بالماضة من القطر المصري في صبيحة الامس على الساعة السابعة آتية من دمشق وقد غادرتها على الساعة الرابعة من ذلك اليوم ثم قصدت طريق بنغازي على الساعة ٧،٤٠ دقيقة

استقلال ٤٥ مليونا اكراني

ايكس جرسي - استقر الراي في اللجنة التنفيذية للجمعيات الاكرانية الاميركية على الانضمام والتكاتل المتين للتحصيل على استقلال ٤٥ مليونا اكراني باوروبا . ثم بينت هاته اللجنة وجوب احداث اكرانية عظمى تشمل الاراضي التابعة الى روسيا وبولونيا ورومانيا بكل تاكيد

طيارة تسقط على الارض

نيويورك - سقطت طيارة كبيرة لرمي القنابل بالقرب من برنغام وكان سبب هذا الحادث فساد الجو فمات ٩ ضباط كانوا فيها

مؤتمر المائدة المستديرة

ان الحكومة البريطانية تنوي ان تعرض على مؤتمر لندن لحل مسألة فلسطين جميع الاقتراحات التي تلقتها من حكومات او هيئات عربية او افراد بخصوص فلسطين وبين هذه الاقتراحات توجد مشروعات توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق ونوري باشا السعيد رئيس الحكومة العراقية سابقا والامير محمد علي والسير ونستن تشرشل وغيرهم كما توجد ايضا العرائض التي ارسلت من فلسطين نفسها

المرامي الالمانية

فرسوفيا - اخبرت صحف ميمل وبالاخص جريدة « دمبوت » بانه يستفاد من الحملة الصامتة بميمل ان جميع الاوساط تطالب بابقاء القانون الحالي بميمل وذلك لما له من فوائد حربية فيما يخص حماية مرسى اجدينيا ببولونيا

وقالت هذه الجريدة ايضا ان هذه الحملة لا يمكن ان تغير من شأن سياسة الالمانيين بميمل - وقد ذكرت الاقتراحات والحملات الصحافية التي كانت وقعت في العام الفارط المطالبة باعتبار بلدتي الكوفن وميمل قطعة من بلاد بولونيا -

المحادثات المصرية والايطالية

القاهرة - من اليوم الذي قدم فيه وزير مصر بروما السيد مصطفى صادق باي اخذت المؤتمرات تعقد في وزارة الشؤون الخارجية لدرس المسائل الواقعة بين مصر وايطاليا . ويقال انه عندما ينتهي هذا العمل يقع تعيين محضر الجلسة فيما يخص المفاهمات بين مصر وايطاليا وهذه المفاهمات سيكون في ضمنها مسالة بحيرة تانا ومن المظنون ان هذه المحادثات ستقع في روما . ويقال ايضا انه رخص للطيارات الايطالية ان تحوم فوق التراب المصري

بين ايطاليا والروسيا

موسكو - اذاعت وكالة تاس الاخبارية البلاغ الآتي :

على اثر المحادثات التي وقعت بين حكومة الروسيا السوفياتية والحكومة الايطالية وقع غلق ابواب القنصلية الروسية العامة بميلانو كما وقع غلق ابواب القنصلية الايطالية العامة باودايسا ايضا

حوادث الاصطدام في عيد الميلاد

نيورك - وقع تسجيل حوادث الاصطدام والدهس بالسيارات في عطلة عيد الميلاد فبلغت هذه الحوادث ٢٦٣ حادثة دهس قتل المصابون فيها وهذه ضحايا السيارات

سفر الخديوي السابق الى الحج

عزم خديوي مصر السابق عباس حلمي على اداء فريضة الحج في هذا العام ولذلك طلب من الحكومة المصرية ان تسمح له بالمرور من ترعة السويس على يخته الخاص وبرفع العلم الخاص بالعائلة العلوية بمصر على ذلك اليخت وما زال ينتظر الجواب

تونس لمن ؟

نشرت جريدة الكانار انشيني الفكاهية ما نصه :

يقول الايطاليون : تونس لنا لان عددنا يفوق بكثير عدد الافرنسيين

وجوابا عن هذا السؤال يقول الفرنسيون : ان عددنا يبلغ ١٠٨،٠٦٨ نسمة بينما الايطاليون ٩٤،٢٨٩ فقط . اجل ! اجل ! فان كنا نحن الاكثرية في هذه البلاد فلا مانع من ان نكون في ملكنا ... ولكن ما عسى ان يقوله التونسيون الذين يبلغ عددهم ٢٠٤٠٠٠٠٠ نسمة والتونسيون من واجبهم الا يتدخلوا فيما لا يعنيهم امتثالا للقانون الذي يخول للشعوب الحرية التامة في تدبير شؤونهم بانفسهم ..

حوادث اسبانيا

برشلونه - جاء في بلاغ وزارة الدفاع الوطني مايلي :

« تقهقرت جيوش الثوار امام عساكرنا الاسبانية في نوحي تراب وخط مونسيك . وتمادت الجيوش الايطالية على حملتها بمساعدة الطيران والطبجية والدبابات فامكن لهم فتح المتريت رغم جهود عساكرنا الذين حطموا الثوار وهزموهم ووقعت مصادمات ايضا ضد الثوار في نواحي ألرس وآسبالم ينجحو فيها بالمرة وقد حرقنا لهم ثلاثة دبابات ثم ان طياراتنا رمت بقنابلها قلب الجيش الثائر واحدثت فيه خسائر كبيرة

سلامنك - بلاغ من (ج. ك. ج.)

تمادت قواتنا على التقدم في واجهة كتالونيا الى قدر ٦ كيلومترات وقد فتحنا مراكز مهمة وهي بلدة الكانو وقرانونا ودولاس قارقاس والمتريت . ويبلغ عدد الاسارى ٢٢٠٠ شخصا وفي اثناء هذا اليوم غنمنا آلات واسلحة كثيرة ومختلفة وقد ختم بلاغه بتكذيب البلاغات الجمهورية التي تحاول اخفاء هزيمتها وذلك بنشر اخبار تزعم فيها ان الفرق الاجنبية هي التي تهزمهم دائما

« الارادة »

جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية حرة

تصدر صباح كل يوم

الاشتراكات

في البلاد التونسية :

عن سنة .... ٨٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ٤٥ فرنكا

بالجزائر والمغرب :

عن سنة .... ١٠٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ٥٥ فرنكا

بالاقطار الاخرى :

عن سنة .... ٢٠٠ فرنكا

الاعلانات

يتفق فيها مع الادارة

نهج الحلفاوين زنقة الرياض رقم ٤

اذا اراد المشترك تغيير عنوانه فعليه ارسال ٣ فرنكات مع الطلب معلوم التغيير

الرسائل

توجه باسم مدير الجريدة

محمد المنصف المستيري

زنقة الرياض عدد ٤ - تونس

Moncef EL-MESTIRI

4, Impasse Er-Riad — TUNIS

مدير الجريدة وصاحب الامتياز :

محمد المنصف المستيري

مطبعة « الارادة » - تونس

المجهر - الاطماع تسد الآذان -

قبل ان نشرع في موالاة كلمتنا عن تقرير اللجنة المالية للقسم الفرنسي بالمجلس الكبير نريد ان نصلح غلطا مطبعيا وقع في مقالنا الصادرة في العدد قبل الفارط . ذلك انه عند الكلام على ما اشترطته الحكومة على الموظفين الفرنسيين عند تقرير الثلث الاستعماري من انها توافق على تقريره لهم على شرط عدم الجمع بينه وبين منحة الاقامة فسقطت كلمة « عدم » عند التصفيف ولم ينتبه لها المصححون وبذلك انعكس المعنى على خط مستقيم ولذا وجب التنبيه لاهمية الموضوع

∴

وها نحن نتكلم عن منحة الاقامة فنبدأ بها قبل غيرها .

ولقد اوضحنا سابقا ان الموظفين الفرنسيين قبلوا الغاء هذه المنحة مقابل الثلث الاستعماري فلما حصلوا على هذا الثلث وصار امرا مقررا قرنوه بالنفوذ الفرنسي لتحصينه ثم نكصوا على اعقابهم وتمسكوا بمنحة الاقامة لا يريدون التنازل عنها وفاء للشرط . فلما جاء المقيم الاسبق م. بيروتون ورأى فداحة التحملات التي تثقل كاهل البلاد وتفاقم اعتمادات المرتبات والمنح ومصاريف التصرف الاداري بينما البلاد في حالة ازمة خانقة والميزانية في حالة عجز تام مستمر بحيث ان عامة من في البلاد في حالة كرب وعناء ما عدا اصحاب المرتبات . فرأى م. بيروتون الواجب يقضي عليه بان ياخذ المال من الناحية التي يجده متيسرا فيها بسهولة وهي ناحية المرتبات خصوصا وهناك الشرط الذي قبلت الحكومة بمقتضاه وعلى قاعدته اعطاء الثلث الاستعماري للموظفين الفرنسيين فبادر حالا حزم وعزم الى الغاء منحة الاقامة الغاء جزئيا حيث ابقاها للتونسيين الذين ليس لهم من المنح ما لسواهم ولا يشاركون على الاخص في الثلث الاستعماري . وحرم منها عموم الموظفين الفرنسيين ما عدا اصحاب المرتبات المنحطة منهم الذين لا تتجاوز مرتباتهم ١٢٠٠٠ فرنك . ولم يكتف بهذا بل عمد الى حط ٨ في المائة من نفس الثلث الاستعماري حيث جعله ٢٥ في المائة بدلا من ٣٣ في المائة

وهنا تعالى صياح جميع الموظفين ومعهم معظم نواب الجالية الفرنسية وهب هؤلاء جميعا لمقاومة اجراءات م. بيروتون سواء هنا او في فرنسا . وصادف وقتئذ ان كانت هناك انتخابات عامة للقسم الفرنسي بالمجلس الكبير فغمرت البلاد وقتئذ موجة عظيمة من الدعاية التي اقامها الموظفون واجبروا عموم المترشحين على التعهد لهم بالدفاع عنهم والانحياز لجانبهم ضد المقيم العام . وبالرغم من هذا كله فقد خاب الموظفون على طول الخط وثبت م. بيروتون في مركزه لا يتزحزح عنه وايدته سلطات باريس كل التاييد نظرا لان المسالة مسالة انانية واطماع لا مسالة حق وعدل

وخضع الموظفون طويلا للقوة القاهرة مدة م. بيروتون ولم يقع ارجاع ٣ في المائة للثلث الاستعماري الا تأثرا بما وقع بالجزائر فيما بعد بحيث صار مبلغ هذا الثلث منذ ذلك العهد ٢٨ في المائة من المرتب الاصلي

ولما انتقل م. بيروتون الى المغرب وحل محله م. قيون عادت الى الموظفين مطامعهم وحاولوا ان ينتهزوا الضعف البادي على الحكومة وقتئذ لاستعادة الخمسة في المائة ولكنهم خابوا في تقديرهم وثبت م. قيون بالرغم من كل شيء ولم يسمح باعادة هذه الخمسة في المائة

ودامت هذه المعركة طويلا حتى ذهب م. قيون وحل محله المقيم الجديد م. ايريك لابون . فتجددت الاطماع لدى الموظفين مرة اخرى وعادوا الى مساعيهم يحثون الخطى للتحصيل على النجاح قبل ان تضيع عليهم الفرصة الثمينة التي راوها سانحة في قدوم مقيم جديد لا يزال يجهل كل شيء تقريبا عن المسائل التونسية خصوصا وهو مشغول الى آخر حد لا بالميزانية والمجلس الكبير والموظفين ولكن بهذه المشكلة العالمية التي اوجدتها مطامع ايطاليا ودعاويها العريضة في تونس وجنوب فرنسا . ومشغول بهذه الرحلة التي اعتزم رئيس الوزارة الفرنسية القيام بها لاحداث رد الفعل اللازم ضد دعاوي ايطاليا . وبسبب هذه الرحلة وما دعى اليها فانا نرى م. لابون يترك اليوم رئاسة المجلس الكبير ويبعد عن البلاد ويصير جواب آفاق بين حل وترحال

وما اقبح الاطماع التي تدفع الانسان الى انتهاز الفرص من اوقات الضيق والكدر التي تنتاب وطنه وتجعل المسؤلين عن مصالحه العليا في هذا المركز الحرج . فقد نسي هؤلاء كل شيء الا احكام التدبير لاجل الحصول على اكثر ما يمكن التحصيل عليه في غفلة الزمن وفي هذه الفرصة السانحة

وقد هداهم ما احكموه من تدبير الى التظاهر المخالف للواقع بالتنازل عن مطالبهم رغبة في الوفاق بين العنصرين ليطمئن الذين يعتمدون عليهم من اعضاء المجلس الكبير التونسيين على عدم غضب الفكر العام عليهم من الجري معهم في هذا السبيل ، وبعد ذلك تقدموا بطلب التوسعة على العادة وابتداوا بامور يبعد الامل بتحقيقها تاركين الامور التي فيها رجاء قريب الى العام المقبل . وبناء على ذلك تقدموا بتلك القائمة الغريبة التي اشرنا اليها اجمالا في العدد الماضي والتي تتضمن من بينها ارجاع منحة الاقامة الى جميع الموظفين الفرنسيين الذين كانوا لا يتقاضونها تنفيذا للقاعدة التي منحوا بمقتضاها الثلث الاستعماري كما تتضمن ايضا سحب الثلث الاستعماري على بعض المنح وعلى مرتبات التقاعد من طرف بعيد عن الظنون لتقرير المبدا هذا العام تمهيدا للتوسع فيه اثناء ما يستقبل من الايام

ورغبة منهم في حرمان الموظفين التونسيين من مشاركتهم في هذه الاموال الذريعة التي يريدون اغترافها من الميزان العام فقد اختاروا لعلاج غلاء المعاش الذي زعموا انه ادخل عليهم الضرر الكبير على ما يدعون - تقول

اختاروا لعلاج ذلك منحة الاقامة التي لا علاقة لها بالموضوع على الزيادة في الغرامة العائلية التي ينتفع بها التونسيون الكثيرو الاولاد اكثر من الفرنسيين .

ولم يكفهم هذا بل زادوا فرفعوا فيها من ٨٠٠ فرنك لجميع الاصناف الى ١٣٥٠ فرنك للاباء واصحاب العائلات و ١٠٠٠ فرنك الى المتزوجين العزاب وسحبوها ايضا على الوقتيين ذلك الصنف من الموظفين الذي وجدوا فيه اول الامر احسن وسيلة للتحيل على اوامر تحديد عدد الموظفين الرسميين فاكثروا اكثارا فاحشا في عدد الوقتيين ثم اخذوا يحاولون اعطاءهم صبغة الرسميين بتمكينهم من الثلث الاستعماري وغيره من المنح . وهاهم قد بدؤوا اليوم بان قرروا لهم منحة الاقامة فجعلوا للاباء ٩٠٠ فرنك وللعزاب ٧٥٠ فرنك

ونظن ان الافضل لنا ان نترك مسألة الوقتيين الى مقال خاص بعد ان طال بنا الكلام الى هذا الحد . فالى اللقاء اذن

انباء اليوم

تخوفات تونس الاشتراكية

نشرت جريدة « تونس الاشتراكية » فصلا افتتاحيا باحد اعدادها الاخيرة بقلم الاستاذ ديران انقليفيال اظهر فيه تخوفه الشديد مما عساها تؤول اليه المطالب الايطالية اذا وقعت الاجابة عليها من طرف فرنسا بالمصادقة اي موافقتها على الامتيازات التي ترغب في الحصول عليها بالبلاد التونسية وقال :

« وعندها تعتبر غلطة فادحة اشد خطورة من السماح باميال عديدة من التراب ففي اليوم الذي تكون لايطاليا جامعة عظيمة دائمة ولها امتيازاتها بالبلاد التونسية وتصرفها المستقل وتعترف فرنسا لهم بكل ذلك لا يبقى عند ذلك لفرنسا موضع بتونس

« بل سيكون عند ذلك مشكل ابدي قائم بين هذه الكتلة من الايطاليين وبين الحكومة المحلية والجالية الفرنسية والسكان التونسيين وذلك مما يدعو الى تداخل الحكومة الايطالية المتكرر .

« وتسابق الايطاليين في جميع الميادين وظهورهم في عالم الفلاحة والتجارة والاعمال الحرة وفي عالم الشغل وحتى في الادارات العمومية مما يبعث على رضى المطامع الفاشيستية التي رامت في عام ١٩٣٥ المحافظة على الجنسية الايطالية للافراد واصبحت اليوم ترغب في بسط هذه الجنسية على السكان وعلى المعاهد وعلى ارض الحماية .

« واذا اراد المسيو بوني السير في هذا السبيل واذا وافق البرلمان على خطته هذه فما على الشبان الفرنسيين الا ركوب متن باخرة وياخذون طريق العودة الى فرنسا ما دام العيش اضحى مستحيلا في هذه البلاد

« ولا يجب ان تعتبروا قولي من تاثير الحزبية او المذهب الاشتراكي ومبدإه التحريري العالمي . غير ان همي الوحيد هو الاحتفاظ بمركز فرنسا المادي والادبي الذي اوجدته في العالم لانها اصبحت الملجأ الاخير لحرية ثمنها الحياة

« وعند ثبوت قدم الفاشيزم الايطالي في البلاد التونسية يكون ذلك دلالة واضحة على اضعاف هذا المركز لفرنسا بالايالة ومعنى ذلك ايضا فتح الحدود للعدو

« وخير ما يلزمنا القيام به هو اجابة موسوليني بلفظة لا عن كل الخطط التي يرسمها ويرمي بها الى تحقيق اغراضه ومطامعه وهي خير طريقة للمحافظة على السلم »

وختم الاستاذ انقليفيال مقاله باتهام جريدة الديش بانها فاشيستية وانها تعاضد الفكرة الفاشيستية بما تنشره من تحبيذ لاتفاقات ١٩٣٥

تقرير م. البير بسيس

المقرر العام للجنة المالية

قدمت لنا لائحة ميزانية عام ١٩٣٩ على الصورة الاتية :

جملة المداخيل فرنكات	٨٠٨٨٤٥٧٦٠
جملة المصاريف	٨٠٨٨٤٣١٠٢٠٧٠
جملة الشائط بالمداخيل	٢٦٥٧٠٣٠

فاذا نظرنا بين ميزانية ١٩٣٨ وبين لائحة ميزانية ١٩٣٩ نجد لهاته الاخيرة زيادة في المداخيل تظهر من عملية الطرح الاتية :

٨٠٨٨٤٣١٠٢٠٧٠

٧٠٤٠٦٦٦٨٠٠٧٠

١٠٤٧٨١٤٢٢٠٠٠

وان اعتبرنا ان ميزانية ١٩٣٨ بلغت فرنكا ٧٠٤٠٦١٦٨٠ وميزانية ١٩٣٦ فرنكات ٦٠٠٠٠٠٠٠٠ وميزانية ٣٦ ٥٤١٠٠٠٠٠٠ يحق لنا ان نظن ان المقرر العام لميزانية ١٩٤٠ سيعرض له التامل من مجموع مصاريف تفوق المليار لانه لا داعي يوقف هذا التيار الموجود منذ بعض اعوام

لكن هل ان هاته الزيادة المستمرة في المصاريف يجب مبدئيا ان تدخل علينا الحيرة؟ الجواب لا ان كانت الزيادة المذكورة ناشئة عن نمو اقتصاد البلاد وعن احياء اراضيها تدريجيا ونعم ان اثقلت كاهلها وهي تسير بغاية البطء في طريقها وسكانها تحت عبء الضرائب المتزايد ثقلها والمثل العربي يقول :

« ان العريان في القافلة مطمئن البال » فالجباية انما هي كالصابة ولنخاطب قوما من الفلاحين لسؤالهم هل ترجى صابة بدون بذر ؟ . انكم اردتم ان تطلبوا من تونس بذل مجهود مالي بل اطلبوا منها قبل ذلك بذل مجهود اقتصادي - قدمت الينا لائحة ميزانية عام ١٩٣٩ بدون احداث خطط ولا اشغال جديدة ولا تنمية في تجهيز البلاد انما غلاء المعاش وارتفاع اسعار جميع المواد والزيادة في مرتبات المتوظفين وعجز مالية السكك الحديدية هي الامور التي تستغرق تماما تقريبا وتبرز هاته الزيادة في المصاريف المعروضة علينا التي تفوق المائة مليون . وان التاثير الحاصل في هذا التامل السريع في الميزانية ليكون حقيقة تاثير فشل وقلق او لم نجد داعيا جديدا للرجاء والنشاط في برامج تعمير البادية الذي سنبسطه فيما بعد . وقد تضمنت الميزانية داعيا آخر للاطمئنان ذلك ان وفرة مداخيلها قدرت اولا بخمسة وثلاثين مليونا وقد عيناها نحن الى ٤٠ مليونا بعد البحث التام في مواردنا الحالية وقد صادق جناب مدير المال على جملة القدر المذكور تقريبا . هذا وان الفاضل المذكور حاصل من وفرة صابة الزيت عام ٣٨ وصابة الحبوب في العام المذكور خصوصا في شمال المملكة ومن تزايد مقدرة الشراء بصفة عامة لدى غالب المستهلكين بسبب ارتفاع المرتبات والاجور ومن وفرة الحضور على استئناف المعاملات وعلى النقصان في وطأة الازمة التي اصابت البلاد وكادت ان تقضي عليها وكل شيء يدعونا الى الرجاء في التحصيل على نتائج احسن من ذي قبل في عام ٣٩ ونؤمل ان تستخلص البلاد من الوحل الذي وقعت فيه وتستانف سيرها المعتاد في سبيل النمو والازدهار من فلاحة وتجارة ومناجم وسياحة .

لكن لا يمكن وجود النمو والازدهار الا اذا وقع الاقبال على تجهيز البلاد بكل اقدام ونشاط وذلك لا يتاتى الا مع وجود وافر المال لدينا

هجوم خمسة اشخاص

على صاحب حانة

وقع هجوم على الساعة ٩ من ليلة اول امس على م. تروشيلي صاحب حانة كائنة امام محطة الترامواي (بسانت هانري) على طريق باردو رقم ٨٣ -

وصورة الواقعة انه هجم خمسة اشخاص وبيدهم مسدسات على م. تروشيلي صاحب الحانة وعلى زوج ابنته . وبعد ان اوثقوهما كتافا وتركوا على كل واحد منهما رقيبا وبيده مسدس توجه اثنان منهم نحو الكنتوار واستحوذا على كل ما فيه من نقود ومصاغ قدر الجميع ما يقرب من ثمانين الفا من الفرنكات ولم يتمكن صاحب الحانة من اعلام الكوميسار م. بوردون الا في الساعة الواحدة قبل منتصف الليل . وبعد مدة وجيزة توجه الكوميسار المذكور الى المكان لاجراء البحث اللازم

اعانة فلاحة البساتين الايطاليين.

لمقاومة مرض الكروم

جاء خبر في جريدة « لكسيون كولونيال » بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٣٨ يتعلق بفلاحة البساتين بتونس وهذا الخبر نصه ان الحكومة تريد قرض كل من يقدم مطلبا من الافرنسيين والاجانب لتجديد الكروم على الطريقة الاميركانية تلك الكروم التي ماتت اخيرا بسبب مرض « الفيلوكسيرا » اجل ان مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي التي هي مؤسسة فرنسوية محضة والتي لها مزايا كبرى ، من واجبها ان تسطر هذه النصوص باتفاق مع ادارة الشؤون الاقتصادية لتنظيم هذه العملية الجديدة . خصوصا وان هذه النصوص المشار اليها لم تنشر بعد

وهذه القروض سيكون قدرها ٦٠٠٠ فرنك تسدد في ظرف عشر سنوات في مقابل ستة في المائة

غير انه نظرا لموقف ايطاليا الحالي موقفا مضادا تماما لمصالح فرنسا فانه من المتوقع بل من المتحقق ان هذه المنحة الموضوعة لفائدة الاجانب ستؤجل الى امد بعيد لانه امر واجب ما دامت « ايطاليا الرسمية » مستمرة على خطتها التي لا تضمن لنا السلم المطلوب ولانه اذا لم يكن الامر كذلك سنكون مثل الذي يعطي سلاحه لغيره ليقتله به . وآخر القول فان رجاءنا الا تمنح الحكومة هذه القروض الا للفلاحين الافرنسيين فقط

في اروقة المجلس الكبير

ايها المتوظفون احكموا

نشرت جريدة « تونس الاشتراكية » احتجاجا لمتوظفي البريد والتلغراف على الزيادة المالية التي قررتها اللجنة المالية الفرنسية بالمجلس الكبير في مرتبات قسم من متوظفي ادارة الاشغال العامة واليكم تعريبه

« ان المتوظفين الموجودين بالايالة والذين لهم كامل الثقة في تصرفات حكومة فرنسا قرروا عدم المطالبة اثناء جلسة اللجنة المالية بالاعتماد المالي الاكيد في ارجاع ثلثهم الاستعماري الى ما كان عليه سابقا »

هذا ما طلبناه في جريدة صوت المتوظف الصادر في يوم ٧ ديسمبر تحت عنوان (نداء الى المجلس الكبير) باحرف غليظة

وقد لبث متوظفو البريد والتلغراف في اهمال تام غير ان حقهم الان يظهر بوضوح

وما راعنا الا ان نشاهد المعاونين الوقتيين بادارة الاشغال العمومية والذين يبلغ عددهم المائة والثلاثين فردا تعين لهم منحة قدرها ستمائة الف فرنك في مرتباتهم والذين يعينون هذه المنحة هم افراد اللجنة المالية الفرنسية بالمجلس الكبير .

وان زيادة اربعة الاف و ٥٠٠ فرنك للمعاون كولونا رئيس رابطة المتوظفين في السنة الواحدة ليس بالامر الكريه

وازاء ذلك فان رجال البريد والتلغراف اصبحوا ينظرون عن قرب في موضوع تقرير الثلاثة والثلاثين في المائة

ولكن للاسف ان توزيع هذا الشيء الحيوي عليهم اصبح مستعملا على طريقة القطارة وعند ما يفكر هؤلاء المتوظفون بالبريد والتلغراف سواء اللابسون للقبعة او للشاشية في ما يتقاضاه زملاؤهم الجزائريون الذين تبلغ منحة الاقامة المقدمة اليهم الـ ٣٣ في المائة يذهب بلا ريب رشدهم امام هذا التحيز الذي يرفع الاخرين في حين يجعل القسم الثاني في الحضيض

ومتوظفوا البريد والتلغراف يرفعون احتجاجهم مستنكرين لهجة التدابير التي يقع اتخاذها لقسم دون آخر ولا يمكنهم الاعتقاد بوقوع الزيادة لقسم في حين يكون القسم الاخر تحت ضربات اوامر بيروطون

وهم يرفعون اصواتهم ايضا منادين باعضاء المجلس الكبير اعداء المساومة ومطالبين بالزيادة في مواردهم المالية . ويطلبون قبل كل شيء ابطال اوامر بيروطون حتى يعود العمل بمنحة الثلاثة والثلاثين في المائة

الامضاء : تول

الكاتب الاداري للرابطة البريدية

التفتيش عن البترول

ما زال التفتيش عن البترول في البلاد التونسية مستمرا بكل نشاط وقد وقع الحفر في عين غلال الى عمق ١٠٧٠٠ ميتر ولا يمكن التحصيل على نتيجة حسبما بلغنا الا في عمق ٢٥٠٠ مترا على الاقل ويؤملون انه في شهر افريل المقبل تقريبا تظهر نتائج مفيدة من هذه الحفريات

في اسقفية قرطاجنة

اقتبل نيافة اسقف قرطاجنة في الايام الاخيرة الجنرال بلان القائد الاعلى للجيوش التونسية ومدام ايريك لابون

الحكم بالاعدام

قسنطينة ـ مثل نفران من التوارق امام المحكمة بقسنطينة لانهما اتهما بقتل ضابط ايطالي بطرابلس عام ١٩٣٥ وكانا جنديين بفرقة عسكرية تابعة لطرابلس الغرب وهما من التوارق . فصدر الحكم على المسمى البدوي مصطفى بالاعدام وببراءة المسمى مولاة بن عقبة

« الارادة » لعل هذين الرجلين هما بقية القافلة التي اسلمتها الحكومة الفرنسية بتونس لحكومة ايطاليا من قبل والتي كتبنا عن افرادها اذ ذاك عندما وقع تسليمهم لحكومة ايطاليا لتنفذ عليهم عقوبات فرارهم من الجند المسافر لحرب الحبشة وقتلهم لضباطهم عند الفرار والتجائهم الى التراب التونسي الذي ظنوا ان حكومته تمنعهم وتحميهم من جلاديهم

جواب نقابة المعاونين الفنيين

بادارة الاشغال العامة

عقد فرع الايالة لنقابة المعاونين الفنيين للجسور والطرقات والمناجم والمياه لفرنسا والمستعمرات جلسة عامة في يوم ٢٦ الجاري بتونس على الساعة السادسة ما وبعد ان نظروا في الحملة التي قامت بها الرابطة البريدية بتونس وبعض الرجال السياسيين على ما قرر لهم من زيادة في الاعتماد المالي الحيوي (الذي لهم كل الحق فيه منذ اثنى عشر عاما) من اللجنة المالية الفرنسية للمجلس الكبير الذي يضم عضويه م. ديران انقليفيال وروش اريغي .

ويتضمن محضر الجلسة عدم اتباع طريقة الحقد والحسد في مخاطبة اولئك الذين يتخاطبون باسم رجال البريد كما انهم لا يفتحون باب المجادلة القلمية حول الـ ٣١ منحة التي ذات صبغة هي تونسية محضة الى هؤلاء الاشخاص الذين التصقوا بفرنسا واختلطوا بها (اي التونسيين المتجنسين والمتوظفين بادارة البريد) والذين لا يهتمون كثيرا بالاسباب التي تدعو متوظفي البريد الى المطالبة بالزيادة الاستعمارية فوق مرتباتهم التي تقدم اليهم مقابل الوظائف والمسئوليات الحاملين اعباءها

والمعاونون الفنيون يستنكرون ايضا هذه المناورة التي ترمي الى احداث دور شرير من شانه اشغال الفكر العام ويذكرون هؤلاء المتحاملين بانهم مكثوا طيلة الاثنى عشر عاما المذكورة اعلاه متحملين بجميع انواع التعسفات وفي هذه السنة رسمت لهم ادارتهم اعتمادا قدره ٦٠٢ الف وثلاثمائة فرنك الذي تعين لتعديل مرتباتهم متبعين في ذلك الحالة الموجودة بفرنسا

وقرروا في جلستهم هذه عدم السماح باختلاس هذا المورد الحيوي لمدة طويلة اخرى وهذا الذي يعتبر حقهم الثابت حسب الروح المثبتة في القانون العام لمتوظفي الحماية

الجلسات العامة للمجلس الكبير

جلسة صباح الامس

فتحت الجلسة على الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء تحت رئاسة م. دوتريش كاهية الكاتب العام . ووقع النظر في ميزانية ادارة البريد فقام السيد الطاهر بن علي مقرر ميزانية هذه الادارة بتلاوة تقريره وبالفراغ منه قام السيد علي بن عبد الله بتلاوة ترجمته للعربية

وعلى اثر ذلك تكلم رئيس الجلسة فقال انه يضم باسم الحكومة صوته للمقرر فيما ابداه من التحية لذكرى مدير البريد السابق ولقدوم المدير الجديد وشكر المقرر القسم التونسي كله على هذه الاحساسات اللطيفة .

ثم قام السيد محمد شنيق فقال انه باسم القسم كله يشاطر مقرر البريد في هذه التحية القيمة وشكر المقرر على ما قام به . وتلاه م. شيانفاريلي مدير البريد الجديد فقال انه تأثر لما ابدي نحوه من الاحساسات وحقق انه سيعمل للمشاركة بصدق واخلاص لفائدة تونس وفرنسا معا

وبعد ذلك طلب السيد محمد شنيق الكلمة من جديد وتكلم على ما تعرض له المقرر من المناقشات الواقعة في اللجنة المالية حول مسالة مشاركة التونسيين في الوظائف . فقال ان هذه المسالة قديمة العهد جدا ولا تخص ادارة البريد وحدها . وان المجلس منذ تاسيسه كان يخصها بعنايته . وانه ايلذ له مشاهدة الاتفاق الحاصل حول هذه المسألة من المجلس الكبير ومن الحكومة المحلية وحكومة فرنسا والاوساط البرلمانية والحكومة فيها . زيادة على اتفاق الصحافة والفكر العام وهذه نقطة لا يستهان بها

ثم شرح حالة ادارة البريد بالنسبة لمشاركة التونسيين في وظائفها فقال انه يوجد فيها ٨٨٩ متوظفا رسميا ليس فيهم من التونسيين الا ٩٨ متوظفا رسميا فقط فيهم ١٥ مستكتبا و ٢٣ موزع بريد وهذا العدد من المستكتبين يرجع الى ٢٠ سنه سابقة من عهد م. الابتيت ومنذ ذلك التاريخ لم تقع الزيادة عليه . وفوق ذلك فالتونسي في ادارة البريد لا يترقي الا الى حد رتبة مستكتب مع انه في بقية الادارات يترقى الى الرتب العالية . والفت نظر مدير البريد لايجاد حل مرضي خصوصا وهناك اوامر منصروف القاضية بتشريك التونسي في وظائف ادارة بلاده . وهناك اوامر بيروتون وهي اوسع نطاقا من الاولى وهناك اوامر قيون التي اقرت ذلك نهائيا . فيجب ان يجد التونسيون ما اعترف لهم به من الوظائف وان يتمتعوا بنصف عدد الوظائف . ولكن كيف يتم تطبيق ذلك وابرازه للوجود . يجب على مدير البريد درس هذه المسألة وعرض نتيجة الدرس على المجلس في الدورة المقبلة

م. دوتريش ـ لاحظ ان المسألة متسعة النطاق يشملها نظر عام وقال ان الاوامر سيقع تطبيقها حسب الظروف السانحة

اللوز ـ شكر الرئيس وذكر ان المسألة وقع الخوض فيها في اللجنة المالية بصفة عامة وطلب تشكيل لجنة خاصة للنظر في الموضوع وتخصيص اعتماد له

مدير البريد ـ اجاب السيدين شنيق واللوز بانه متفق معهما على ان المسألة عامة ولكن هذا لا يمنعه من النظر بصفة خاصة لايجاد حل مرضى بالنسبة لادارته وابدى استعداده للموافقه على ترسيم اعتماد خاص للموضوع . اما كيفية تطبيق الاوامر فانه سيقع طبق فكرة المشرع . واجاب عن بعض نقط وردت في تقرير المقرر فقال عن مسألة ترقي التونسيين للوظائف العالية ان هناك امورا فنية تطلب من الموظف وعلى كل حال فسيقع الرجوع للاوامر واجراء ما يرضي بعد المشاركة في المناظرات طبق الامر . كما انه يوافق على فتح باب الترقي للموزعين على وتيرة الفرنسيين الذين ينحصر الفرق بينهم في شيء واحد وهو ان التونسيين لا يمكن لهم الترقي الا بعد تجاوز سن الثلاثين بخلاف الفرنسيين فانهم غير مقيدين بهذا القيد . اما تحسين حال الخدمة اليوميين فهو امر جدير بالاعتبار ولكنه يلزمه اعتماد بنصف مليون ولا يرى مانعا من تخصيص الاعتماد المذكور لو سمحت حال الميزان واما مسألة رقي اليوميين فقد حلت بالنظام الذي اصدرته اخيرا الكتابة العامة فيمكن لهم في نطاق القانون المذكور الترقي بعد المشاركة في المناظرات عند الشغور . اما ارسال بعثة كل عام الى فرنسا مركبة من اثنين من الموظفين التونسيين لتعلم الفنون الخاصة بالبريد على نفقة الادارة فأمر لا فائدة منه اذ لا يوجد بتونس اليوم الا وظيفة مهندس واحد فني يشغلها اليوم مهندس فرنسي ولا ضرورة تدعو لغيره. ولكن من الممكن عند الضرورة ايجاد دروس فنية بتونس لتمكين التونسيين من المشاركة مع الفرنسيين. اما المترجمون العموميون بادارات البريد فهم ليسوا في الحقيقة مترجمين بل كتابا عموميين منتصبين لاعانة العموم والادارة تمنحهم اعانة طفيفة لذلك والتقرير العام ذكر ان اللجنة المالية خصصت لهم ٢٠ الف فرنك واخيرا اكد للمجلس انه في نطاق الاوامر سوف يشارك المجلس في تحقيق مراميه

ابن رمضان ـ طلب ايضاحا عن ٣٠ خطة مستكتب مخصصة للتونسيين لم يقع اشغالها الى الآن بسبب مبدا المناظرة وطلب اشغالها عاجلة لا تفصيلا

المدير ـ اعترف بان ذلك واقع واكد بانه سيقع انخراط التونسيين شيئا فشيئا. وعندما يقع الاتفاق على مبدأ المناظرة يقع اشغالها بالتونسيين فقط

شارل كوهين ـ ذكر ان مركز البوسطة بمطماطة بعيد عن البلدة ميلين وذلك يضائق الاهالي سواء المدنيين والعسكريين وطلب احداث المركز بالبلد

المدير ـ لايرى مانعا غير انه لم يقع في هذه السنة تخصيص اعتمادات للبناء. ويعد بانه في عام ١٩٣٩ سيحل المشكلة اما بكراء محل او بالبناء

وعلى اثر ذلك وافق المجلس على ميزانية ادارة البريد وانتقل بعد ذلك للمناقشة حول تقرير الفلاحة الذي تلي في جلسة يوم الثلاثاء

(يتبع)

راديو المغرب

قوة الاذاعة ٢٠ كيلوات

طول موجته المتوسطة ٤٩٩

ميترا كيلوسيكل ٦٠١

يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر

اذاعة الظهر

على الساعة ٤٥ « ١٣ موسيقى مسجلة

على الساعة ٥٥ « ١٣ نشرة الاخبار

اذاعة المساء

على الساعة ٤٥ « ٢٠ موسيقى مسجلة

على الساعة ٥٠ « ٢٠ نشرة اخبار

على الساعة ٢١ حديث عن طابع البريد لمقاومة السل

على الساعة ١٥ « ٢١ موسيقى اندلسية وشعبية من جوق المعلم الغداش بقاعة دار سي سعيد بمراكش

١ ـ قايم ونصف العشاق

٢ ـ قصيدة العرصة

خطاب منتظر للرئيس روزفلت

نيورك ـ ذكرت جريدة « الهيرالدتريبون » ان الاوساط الخبيرة بالامور بواشنطون ترى ان الخطاب الذي سيلقيه م . روزفلت بمناسبة اجتماع ٤ جانفي العام سيبين فيه النفور الواقع بين الولايات المتحدة والمانيا وسيذكر ان ذلك من الاسباب الداعية الى تمتين وسائل الدفاع بالبلاد الاميريكية واكدت هاته الجريدة ما في هذا النفور من الخطر والذي سيؤدي بالاوساط الرسمية الى قطع جميع العلائق بين الدولتين وقد ذكرت جريدة « النيورك هيرالدتريبون » ان احداث الحراسة المستمرة بالمحيط الاطلسي انما منشؤها هذا النفور ايضا وتتركب الحراسة من اربع مدرعات و ٨ جوالات و ٢٥ نسافة